

نموذج في التعبير الكتابي .

يومٌ مُمتِعٌ في أحضان الطبيعة.

المقدمة:

-الوضع الأول:-

في صباح يومٍ مُشرقٍ جميل، كنتُ أنا وعائلي نَسْتَعِدُّ لِلْخُرُوجِ وَقَضَاءِ يَوْمٍ مُمتِعٍ في أحضان الطبيعة. جَهَّزْنَا الطَّعَامَ والأغراضَ وَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ السَّيَّارَةِ. كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَوْلِنَا رَائِعًا.

-العنصر المُبدّل:-

- فجأةً، ظَهَرَتْ إِلَى الْجِهَةِ الْيُمْنَى مِنَ الطَّرِيقِ عَائِلَةٌ مُكَوَّنَةٌ مِنْ خَمْسَةِ أَفْرَادٍ: أُمٌّ وَأَبٌ وَثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ، وَكَانَتْ قَدْ افْتَرَشَتْ الرِّصِيفَ الْمُقَابِلَ، وَقَدْ بَدَأَ عَلَى وُجُوهِ أَفْرَادِهَا التَّعَبُ وَالْحُزْنُ، عَائِلَةٌ مُشَرَّدَةٌ مِنْ دُونِ طَعَامٍ أَوْ ثِيَابٍ أَوْ مَأْوَى

- تَأْزِمُ الْأَحْدَاثُ وَصُؤْلًا إِلَى الْعَقْدَةِ.

- فَأَصَابَنَا قَلَقٌ كَبِيرٌ، أزالَ الْفَرَحَ مِنْ قُلُوبِنَا، وَجَعَلَنَا نُغَيِّرُ بَرْنَامَجَنَا الْمُقَرَّرَ لِهَذَا الْيَوْمِ، فَكَّرَ وَالِدِي كَيْفَ نُسَاعِدُ تِلْكَ الْعَائِلَةَ، أُلْغِيَ مُشْوَارُنَا؟ أُنْقَدِّمُ لَهَا مَأْوًى وَطَعَامًا؟ أَمْ نُكْمِلُ نَشَاطُنَا غَيْرَ مُهْتَمِّينَ ؟

-الْحَلْ.

-سُرَّ عَانَ مَا قَرَّرَ وَالِدِي تَقْدِيمَ الْمُسَاعَدَةِ، فَتَقَدَّمَ مِنَ الْوَالِدِ، وَسَأَلَهُ مَا الْأَمْرُ؟
-أَجَابَ نَحْنُ شَرَدَتْنَا الْحَرْبُ الَّتِي أَصَابَتْ أَضْرَارُهَا بَيْنَتْنَا وَأَحْرَقَتْهُ، فَصِرْنَا نَبِيتُ فِي الشَّارِعِ.

-الْوَضْعُ الْأَخِيرُ.

-إِبْتَسَمَ وَالِدِي، وَطَلَبَ إِلَى أُمِّي تَقْدِيمَ الطَّعَامِ الَّذِي كَانَ مَعَنَا لِتِلْكَ الْعَائِلَةِ،
وَذَهَبَ لِيُؤَمِّنَ لَهَا غُرْفَةً تَسْكُنُ فِيهَا، مَعَ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَلَابِسِ الَّتِي لَمْ نَعُدْ نَحْتَاجُهَا .

-العِبْرَةُ.

- هَذَا الْعَمَلُ أَدْخَلَ إِلَى قُلُوبِنَا الْفَرَحَ، وَجَعَلَنَا نَشْعُرُ كَأَنَّنَا أَمْضِينَا يَوْمًا مُمْتِعًا فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ. حَقًّا، إِنَّهُ فَرَحُ الْعَطَاءِ.

